

# عند حروبنا

صحيفة يومية يصدرها تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد: ٩٣٦ السبت ٢٦/٩/٢٠١٥

## مجزة في تلمنس بريف إدلب وقصف عنيف على دوما وزبيدين بريف دمشق



سقط عدد من الشهداء والجرحى جراء قصف للطيران الحربي على مدينة تدمر في ريف حمص الشرقي، فيما ارتفع عدد الشهداء جراء قصف للطيران الحربي على بلدة تلمنس بريف معرة النعمان إلى عشرة الشهداء، كما شن الطيران الحربي غارة بالصواريخ الفراغية على بلدة خان السبل بريف مدينة معرة النعمان وشن طيران النظام غارتين على حي جوبر كما سقطت عدة قذائف هاون على حي القصاع بمدينة دمشق، كما تجدد قصف بالبراميل المتفجرة مدينة داريا ومزرعة بيت جن وبيت جن في الغوطة الغربية، وفي ريف دمشق أيضا قصفت عصابات الأسد بالمدفعية مخيم خان الشيخ، ووقعت عدد من حالات الاختناق جراء قصف لعصابات الأسد بالغازات السامة على مدينة حرستا، كما وقع قصف بثمانية براميل متفجرة على منطقة "الشياح" جنوب مدينة معصمية الشام.

واستهدف طيران النظام مدينة دوما في ريف دمشق بعدة غارات، ما أوقع ٦ شهداء وعدد من الجرحى، حيث استنفرت المشافي الميدانية في المدينة لاستقبال الضحايا، في حين طلب من المدنيين عدم التجمع في أماكن مشكوفة، خشية تجدد القصف.

كما استهدف الطيران الحربي بلدة زبيدين بغارة أسفرت عن سقوط ٣ شهداء وعدد من الجرحى، في حين قصف الطيران المروحي منطقة بيت جن بالبراميل المتفجرة.

وشن الطيران الحربي التابع للنظام غارات على أحياء السكري ويستان الباشا والصاخور وباب الحديد في مدينة حلب، كما شن غارات على بلدتي كفرناها وخان العسل بريف حلب الغربي.

واستهدف قصف مدفعي بلدتي الحصان والحسينية بريف ديرالزور الغربي بواسطة مدفع ٥٧، بالتزامن مع غارة للطيران الحربي على حويجة كاطع بمدينة ديرالزور

وشن طيران النظام الحربي ٤ غارات استهدفت الأحياء السكنية وسط مدينة الرستن في ريف حمص الشمالي، ما أدى إلى سقوط شهيد وعدة جرحى بينهم نساء وأطفال، ووقع قصف عنيف بصواريخ الفيل استهدف قرية السعن الأسود بريف حمص من قبل عصابات الأسد المتمركزة بحاجز فيلات المشرفة.

كما ألقى الطيران المروحي خمسة براميل شديدة الانفجار على الأحياء السكنية وسط مدينة تلبيسة ومزارعها الشمالية، ما أسفر عن وقوع إصابات من المدنيين، وجددت عصابات الأسد قصفها بقذائف الهاون والدبابات مستهدفة مدن وقرى تلبيسة والحولة وأم شرشوح والهلالية ما أدى إلى وقوع إصابات من المدنيين.

أما في ريف حمص الشرقي، فقد شن طيران عصابات الأسد عدة غارات متتالية بالصواريخ الفراغية مستهدفا الأحياء السكنية وسط مدينة تدمر، في حين ألقى طيرانه المروحي براميل متفجرة على الأحياء السكنية وسط بلدة القرينتين، ما تسبب بوقوع عدة إصابات من المدنيين بينهم أطفال ونساء.

ومن جهتها قالت لجان التنسيق المحلية في سوريا أنها ومع انتهاء يوم أمس الجمعة استطاعت توثيق ٤٨ شهيداً بينهم ٦ أطفال وسيدتان وأضاف للجان أن ١٩ شهيدا قضوا في دمشق، بالإضافة إلى ١٠ شهداء في حلب، و٦ شهداء في إدلب، و٤ شهداء في حمص، و٣ شهداء في القنيطرة، وشهيدتين في حماة، وشهيدتين في ديرالزور، وشهيدتين في درعا.

## بوتين يدعو لدعم الأسد لإنهاء الحرب في سوريا



أكد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أن دعم بشار الأسد في معركته ضد الإرهاب هو الوسيلة الوحيدة لإنهاء الحرب في سوريا، وذلك عشية لقاء مرتقب بين بوتين والرئيس الأمريكي باراك أوباما، يعتزم فيه الأخير إقناع بوتين بعكس موقفه هذا.

جاءت تصريحات بوتين في مقتطفات لمقابلة مع محطة "سي بي إس" الأمريكية وستشرها كاملة يوم غد الأحد قبيل وصوله إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم الاثنين، حيث من المقرر أن يلتقي أوباما في نيويورك.

ورداً على سؤال لصحفي في برنامج "ستون دقيقة" الذي تبثه المحطة حول ما إذا كان الهدف هو "إنقاذ" الأسد، أجاب بوتين "بالتأكيد أنت على حق".

وعبر عن اعتقاده بأن "كل الأعمال تصب في هذا الاتجاه"، وقال إن "الذين يهدفون إلى تدمير الحكومة الشرعية السورية سوف يخلقون وضعاً رأيناه في دول أخرى في المنطقة أو في مناطق أخرى مثل ليبيا، حيث كل المؤسسات الرسمية دمرت"، وأضاف "لقد شاهدنا وضعاً مماثلاً في العراق".

وأكد الرئيس الروسي أنه "لا حل آخر للأزمة السورية سوى تعزيز الهيكليات الحكومية

ومساعدتها في المعركة ضد الإرهاب"، في إشارة إلى الحرب ضد تنظيم داعش.

وعلى النقيض من موقف بوتين، أعلن البيت الأبيض أن أوباما سيبلغ الأخير عندما يلتقيان بأن رهانه على الأسد خاسر، كما سيطلب منه أن يوضح كيف سيسهم الوجود العسكري في سوريا في هزيمة تنظيم داعش.

وقالت كبيرة المسؤولين بمجلس الأمن القومي للبيت الأبيض لشؤون روسيا سيلبيست والاندر إن هناك الكثير من الكلام وحان الوقت للحصول على إيضاحات، كما حان الوقت كي تكشف روسيا على وجه التحديد كيف يمكن أن تسهم بإيجابية في تحالف قائم بالفعل ويشمل دولا عدة.

وأضافت والاندر أن ما تقوله روسيا من أن الغرض من تعزيز وجودها العسكري في المنطقة في الآونة الأخيرة هو التصدي لتنظيم داعش "غير مقتنع".

وكان وزير الدفاع الأمريكي آشتون كارتر قد قال إن هناك آفاقاً محتملة للتعاون بين الولايات المتحدة وروسيا بشأن الأزمة السورية، إلا أنه شدد على أن جهود موسكو لدعم نظام الأسد ضد تنظيم داعش لن تؤدي إلا إلى "زيادة إشعال الحرب الأهلية" الجارية هناك.

**هاموند: التدخل الروسي سيزيد مسؤولية موسكو عن الجرائم التي يرتكبها الأسد**



قال وزير الخارجية البريطاني فيليب هاموند إن من الضروري الحوار مع بشار الأسد إذا كان سيصبح طرفاً في اتفاق بشأن عملية انتقالية في سوريا. وأشار إلى أن التدخل العسكري الروسي بسوريا من شأنه تعقيد الأمور.

وأضاف هاموند، في مقابلة مع صحيفة لوموند الفرنسية، أن الوجود العسكري الروسي في سوريا سيعقد الأوضاع ويقوي شوكة الأسد، كما أن من شأنه أن يزيد من مسؤولية موسكو الأخلاقية عن الجرائم التي يرتكبها النظام السوري.

وذكر وزير الخارجية البريطاني أنه يجب على الأسد أن يرحل، ولا يمكن أن يكون جزءاً من مستقبل سوريا.

وكان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قد اعتبر أن الوسيلة الوحيدة لإنهاء الحرب في سوريا هي دعم الأسد في معركته مع "الإرهاب".

جاءت تصريحات بوتين في مقابلة مع محطة تلفزيون أمريكية تبث الأحد المقبل، أكد فيها أنه لا حل للأزمة السورية إلا بتعزيز المؤسسات الحكومية ومساعدتها في المعركة مع "الإرهاب" في إشارة إلى الحرب على تنظيم داعش.

وأضاف بوتين أن الذين يسعون لتدمير الحكومة السورية سيخلقون وضعاً شبيهاً بما عليه الحال في دول أخرى في المنطقة مثل ليبيا والعراق.

وفي سياق ذي صلة، أعلن البيت الأبيض الأمريكي أن الرئيس باراك أوباما ونظيره الروسي سيلتقيان الأسبوع المقبل في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمم

المتحدة، وأن أوباما سيلبغ بوتين أن رهانه على الأسد "خاسر".

وبينما تتوالى الأنباء عن توسع النشاط العسكري الروسي في سوريا، قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن الأسد يريد إقامة دويلة بحماية أجنبية، تضم دمشق وحمص وحملة واللاذقية، وهو ما أشار إلى أن تركيا ترفضه.

## أردوغان يجدد المطالبة برحيل الأسد لإنهاء الحرب في سوريا



جدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مطالبته برحيل بشار الأسد عن سدة الحكم، وقال إنه "لو كان الأسد يحب سوريا وشعبها، مقدار ذرة، لكان قد ترك العمل بمنصبه ورحل".

وأضاف أردوغان، في تصريحات صحفية، عقب لقائه رئيس مقدونيا جورج إيفانوف في إسطنبول يوم أمس الجمعة، أن سياسة تركيا تجاه سوريا لم تتغير، وهي نفسها المتبعة منذ كان رئيسا للوزراء.

وتابع أنه يوجد في سوريا تنظيم داعش ومنظمات أخرى، إضافة للنظام. وأوضح أن ما أسماه "عملية انتقالية" قصد به "ما سيتم القيام به للتعامل مع الموقف في سوريا، والدول التي ستضطلع بذلك".

وتطرق الرئيس التركي إلى تصريحات سابقة له قال فيها إنه لا يمكن بأي حال من الأحوال إنقاذ سوريا في وجود الأسد، كما أن المعارضة السورية لا توافق على حل بوجود الأسد. واستدرك بقوله إنه ليس لتكريا مشكلة مع الداخل السوري "ولكن على الأسد والعالم ألا ينسوا أن لدينا حدودا طولها ٩١١ كيلومترا مع سوريا، ونحن تحت تهديد المنظمات الإرهابية في كل وقت، ولصبرنا حدود".

وبخصوص أزمة اللاجئين السوريين، أشار أردوغان إلى استضافة بلاده مليونين منهم، مضيفا أن المسؤولين الأتراك يلتقون مع مسؤولي البلدان الأخرى المعنية، لمناقشة كيفية التعامل مع مشكلة اللاجئين.

وأعرب الرئيس التركي عن أسفه لعدم استجابة الدول "باستثناء السعودية وقطر" لتقديم دعم لبلاده فيما يتعلق باستضافة اللاجئين.

## أوباما يلتقي بوتين لبحث المسألة السورية والكرملين يرحب بدعوة ميركل



أعلن الكرملين أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الذي يقوم بتحركات واسعة بشأن المسألة السورية سيلتقي يوم الاثنين المقبل نظيره الأمريكي باراك أوباما، على هامش الاجتماع السنوي للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، في لقاء هو الأول منذ سنتين.

فقد بدأ التحرك الروسي الدبلوماسي والعسكري يوتي ثماره مع إعلان عواصم عدة بينها برلين وأنقرة في الساعات الأخيرة، أنها تتوي إشراك الأسد في البحث عن حل للنزاع.

وسيكون هذا اللقاء الرسمي الأول بين الرجلين منذ لقائهما في حزيران/ يونيو ٢٠١٣ على هامش قمة مجموعة الثماني في أيرلندا الشمالية.

وقال الناطق باسم الكرملين ديمتري بيسكوف لوكالات الأنباء الروسية "اتفقنا على عقد لقاء مع أوباما"، وذلك بينما تنهم واشنطن موسكو الحليفة الأساسية للنظام السوري بتعزيز وجودها العسكري في سوريا.

وقد رأى مسؤول أمريكي أن الرئيس أوباما وافق على لقاء بوتين الاثنين على الرغم من الخلافات بين البلدين. وقال إن "الرئيسين سيلتقيان على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة بناء على طلب من بوتين".

وأعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، الذي طالب على الدوام برحيل الأسد عن السلطة، أن بشار الأسد يمكن أن يشكل جزءا من مرحلة انتقالية في إطار حل للآزمة السورية. وقال "من الممكن ان تتم هذه العملية الانتقالية بدون الأسد كما يمكن ان تحصل هذه العملية الانتقالية معه".

وأضاف "لكن لا أحد يرى مستقبلا للأسد في سوريا. من غير الممكن للسوريين أن يقبلوا بديكتاتور تسبب بمقتل ما يصل إلى ٣٥٠ ألف شخص". ويقدر المرصد السوري لحقوق الإنسان عدد ضحايا النزاع السوري بأكثر من ٢٤٠ ألف شخص.

وعاد أردوغان أمس الجمعة للقول إن سياسة تركيا تجاه سوريا لم تتغير، وهي نفسها المتبعة منذ كان رئيسا للوزراء. وأضاف "يوجد في سوريا الآن داعش ومنظمات أخرى والنظام، وما أسميته أنا "عملية انتقالية" قصدت به ما سيتم القيام به للتعامل مع الموقف في سوريا والدول التي ستضطلع بذلك".

وتطرق أردوغان إلى تصريحات سابقة له قال فيها، إنه لا يمكن بأي حال من الأحوال إنقاذ سوريا في وجود الأسد، كما أن المعارضة السورية لا توافق على حل بوجود الأسد.

وأضاف "ليست لدينا مشكلة مع الداخل السوري، ولكن على الأسد والعالم ألا ينسوا أن لدينا حدودا طولها ٩١١ كيلومترا مع سوريا، ونحن تحت تهديد المنظمات الإرهابية في كل وقت، ولصبرنا حدود".

وأكد أردوغان أنه "لو كان الأسد يحب سوريا وشعبها مقدار ذرة لكان قد ترك هذا العمل ورحل".

وكانت المستشارة الألمانية انغيلا ميركل دعت إلى إشراك الأسد في أي مفاوضات تهدف إلى إنهاء النزاع في بلاده المستمر منذ أربع سنوات. وقالت "علينا أن نتحدث مع فرقاء كثيرين، وهذا يشمل الأسد وكذلك أيضا أطرافا أخرى".

وقال كبير المستشارين السياسيين في الكرملين أمس الجمعة، إن روسيا ترحب باقتراح المستشارة الألمانية أنغيلا ميركل بإشراك مجموعة كبيرة من الدول في المحادثات الخاصة بسوريا.

وذكر يوري أوشاكوف "هذا يبدو لي عاملا مهما في السياق السوري الحالي: أن نتحدث

ميركل في الأيام الأخيرة عن الحاجة إلى إجراء مفاوضات بشأن سوريا مع الكثير من اللاعبين". وأضاف أنها كانت تشير إلى إيران والسعودية وروسيا ودول أخرى في المنطقة. وتابع "هذا يتسق مع ما في ذهننا".

### البنتاغون يؤكد أن روسيا تقوم بطلعات استطلاع ولم تنفذ ضربات في سوريا



أعلن متحدث عسكري أمريكي إن الروس الذين أقاموا قاعدة جوية في سوريا قاموا بطلعات استطلاعية فوق أراضيها لكنهم لم ينفذوا ضربات فيها.

وصرح المتحدث باسم القيادة الوسطى الأمريكية الكولونيل بات رايدر في لقاء صحافي "شاهدنا طلعات استطلاعية للطائرات الروسية. هذا كل ما رصدنا حتى الساعة".

وتابع ان العسكريين الأمريكيين يجهلون مخططات موسكو و"ليسوا على اتصال بالعسكريين الروس".

واضاف "الباب مفتوح امام محادثات محتملة في المستقبل حول كيف يمكن للروس والتحالف العمل معا، لكنه سابق لأوانه أن أتكهن بما سيكون عليه الأمر".

ويؤكد البنتاغون ان الروس اقاموا قاعدة جوية في محافظة اللاذقية، وافادت المصادر الأمريكية ان موسكو نشرت فيها ٢٨ طائرة

قتال مجهزة بشكل خاص لتنفيذ غارات على أهداف أرضية.

وبالإضافة إلى موظفي القاعدة (طيارون، ميكانيكيون) نشر حوالي ٥٠٠ جندي روسي. وهذه القوات مجهزة بدبابات واليات مدرعة لنقل الجنود ومروحيات.

وأفادت الولايات المتحدة انها سترحب بأي مبادرة روسية لتعزيز مكافحة تنظيم داعش.

لكنها تخشى أن يسعى الروس قبل كل شيء إلى تدعيم نظام بشار الاسد بمهاجمة مجموعات سورية أو كردية أو معتدلة من معارضي النظام تدعمها الولايات المتحدة. وصرح رايدر "سيكون هذا الموضوع مثار قلق لنا".

### فشل السياسة الأمريكية في سوريا سيهدد الغرب لعقود



الأزمة السورية تتزايد تفاقما أكثر من أي وقت مضى، خاصة في ظل بروز أكثر من قوة تتصارع في الحرب التي تعصف بالبلاد منذ نحو خمس سنوات، ووسط تعزيز روسيا وجودها العسكري في البلاد، التي يرى مراقبون أنها تترنح في أعقاب فشل إستراتيجية أمريكا والغرب إزاءها.

في هذا الإطار، تناولت صحف أمريكية وبريطانية هذه الازمة، حيث حذر بعضها من

تداعيات الفشل في سوريا، ودعت أخرى إلى قصف كل من نظام الأسد وتنظيم داعش في وقت واحد من أجل تخليص البلاد من أزمته الكارثية.

فقد أشارت صحيفة وول ستريت جورنال الأمريكية إلى تصريحات منسوبة إلى مدير وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية السابق ديفد بترايوس تتمثل في أن غياب إستراتيجية غربية إزاء الأزمة في سوريا يشكل تهديدا للغرب وأمريكا عقودا قادمة.

وأشار بترايوس أثناء شهادته أمام الكونغرس الأمريكي قبل أيام إلى أن الرئيس الأمريكي باراك أوباما ربما لا يكتث إزاء الفوضى التي تعم أرجاء الشرق الأوسط، لكن الحقيقة تفرض نفسها في نهاية المطاف.

وأضافت الصحيفة أن تصريحات بترايوس تأتي بالتزامن مع أنباء بشأن عزم مبعوث الولايات المتحدة الخاص بمواجهة تنظيم داعش الجنرال المتقاعد جون ألين التنحي من هذا المنصب، وذلك بعد عام من الجهود التي بذلها في محاولة التخطيط للتصدي لتنظيم داعش تخله بعض النجاحات والكثير من النكسات.

وأشارت الصحيفة في تقرير منفصل إلى تصريحات منسوبة إلى وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف المتمثلة في قوله إن روسيا يمكنها أن تتعاون مع الولايات المتحدة لمواجهة تنظيم داعش في سوريا، وذلك لأنه ليس هناك من بديل آخر.

من جانبها، نشرت صحيفة ذي إنديبننت البريطانية مقالا للكاتب مارك ستيل قال فيه إنه كان الأجدر بالغرب قصف نظام الأسد

وتنظيم داعش في اللحظة نفسها، وذلك من أجل تخليص البلاد من أزمته ووقف الحرب المستعرة فيها منذ سنوات.

وفي السياق ذاته، أشارت صحيفة واشنطن بوست الأمريكية إلى أن الأزمة السورية تفرض انعقاد قمة ثنائية بنيويورك بعد أيام بين الزعيمين فلاديمير بوتين وباراك أوباما في ظل الجهود لإيجاد حلول للأزميتين السورية والأوكرانية.

من جانبها، نشرت مجلة فورين بوليسي الأمريكية مقالا للكاتب غودون آدمز دعا فيه الولايات المتحدة إلى عدم دفن رأسها في الرمال، وإلى عدم النأي بنفسها عما يجري في الشرق الأوسط والعالم، وقال إن السياسة الخارجية الأمريكية المتمثلة في عزل الآخرين تعد غير مجدية، وإن لها انعكاساتها السلبية على أمريكا نفسها.

## حملة دبلوماسية أمريكية ومبادرة جديدة بشأن سوريا



قال مسؤولون أمريكيون وغربيون إن وزير الخارجية الأمريكي جون كيري سيحاول طرح مبادرة جديدة للتوصل لحل سياسي في سوريا خلال اجتماعات يعقدها في نيويورك خلال هذا الأسبوع تبدأ بمحادثات مع نظيره الإيراني محمد جواد ظريف اليوم السبت.

وقال المسؤولون إنه بعد دعم عملية سلام للأمم المتحدة أخفقت في إنهاء الصراع السوري سيختبر كيري عدة أفكار لنهج جديد خلال اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك خلال الأيام المقبلة.

وقد يجمع هذا النهج الجديد الذي شدد المسؤولون على أنه في مراحله الأولى بين روسيا وهي حليف رئيسي لبشار الأسد والسعودية ودول مثل تركيا وقطر اللتين تدعمان جماعات المعارضة السورية.

وأضفى التعزيز العسكري الروسي المفاجئ لدعم الأسد وأزمة لاجئين امتدت من المنطقة إلى أوروبا إلحاحا جديدا لمحاولات حل الصراع السوري.

وبعد ثلاث سنوات من الاتفاق على بيان جنيف وهو وثيقة حددت الخطوط العريضة بشأن طريق سوريا للسلام والتحول السياسي أخفقت عملية الأمم المتحدة في تحقيق تقدم في التوسط لإنهاء الحرب.

وقال مسؤول أمريكي كبير "ومن ثم سترون جهودا من وزير الخارجية كيري للتوصل لصيغة ما تعيدنا إلى مفاوضات جوهريّة حقيقية".

وقالت ويندي شيرمان وكيلة وزارة الخارجية الأمريكية للصحفيين يوم الجمعة إن كيري سيناقش سوريا عندما يلتقي مع ظريف في نيويورك.

وإيران حليف قوي للأسد وتدعم في سوريا أنشطة جماعة حزب الله اللبنانية التي تقدم الأسد دعما قويا. ويعترف المسؤولون الأمريكيون بأنه من أجل التوصل لانفراجة سياسية في سوريا لا بد وأن تلعب إيران دورا

في نهاية الأمر. وقالت إيران إنها مستعدة للجلوس مع منافسين لبحث الأزمة في سوريا. وقالت شيرمان "تعرف بالتأكيد وجود مصالح متوازنة" بشأن سوريا. وأضافت "هناك حساسيات سياسية كبيرة في إيران بشأن إجراء هذه المحادثات ربما بعض القيود ولكن من المهم المشاركة إلى المدى الذي نستطيعه."

وقال مسؤولون أمريكيون إن كيري لم يكن يريد مناقشة الوضع في سوريا في نفس الوقت الذي كانت تجري فيه المفاوضات بشأن التوصل لاتفاق نووي إيراني في يوليو/تموز لأنه لم يكن يريد أن تعتقد إيران إن بإمكانها المقايضة على تنازلات بشأن سوريا.

وقال البيت الأبيض يوم الخميس الفائت إن الرئيس باراك أوباما والرئيس الروسي فلاديمير بوتين سيناقتشان الوضع في سوريا عندما يلتقيان في نيويورك يوم الاثنين. ويقول دبلوماسيون إن هذا الاجتماع مهم لتحسين تفهم نوايا روسيا. ويقول المسؤولون إن أحد أكبر العقبات ستكون الاتفاق على مستقبل الأسد.

وستصر الولايات المتحدة على "ضرورة رحيل الأسد" ولكنها أبدت مرونة في الأشهر الأخيرة بشأن توقيت رحيله. وأوضح كيري في أوروبا في مطلع الأسبوع الماضي إنه ليس بالضرورة أن يكون "في اليوم الأول أو الشهر الأول". وأظهرت روسيا ما يشير إلى استعدادها للتفاوض. وتفيد المؤشرات الأولى بأن الحلفاء الأوروبيين الذين يشعرون بقلق متزايد من أزمة اللاجئين يدعمون خطط كيري.

وقال مسؤول أوروبي "تؤيد تماما عملية الأمم المتحدة ومنتطلع لاستكشاف سبل أخرى ولكن المبدأ الاساسي بضرورة رحيل الأسد باق."

## معدات عسكرية للتحالف الدولي بيد جبهة النصرة



قال الجيش الأمريكي في بيان أمس الجمعة إن مقاتلي المعارضة السورية سلموا أسلحة زودهم بها التحالف الدولي إلى جبهة النصرة، وأشار إلى أنه رصد طلعات جوية للطيران الروسي في سوريا، مما يعزز قلق واشنطن إزاء نوايا موسكو.

وأوضح الجيش الأمريكي أن "القوات السورية الجديدة" سلمت جبهة النصرة شاحنات صغيرة وذخيرة كان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قد زودها بها.

وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأمريكية العقيد باتريك ريدر "إذا كان ذلك صحيحا، فهذا أمر مقلق للغاية ويمثل خرقا للخطوط الرئيسية لبرنامج التدريب والتجهيز الخاص بسوريا".

وحسب البيان، فإن "القوات السورية الجديدة" سلمت الشاحنات والذخيرة مقابل المرور الآمن عبر منطقة تابعة للنصرة.

وفي سياق متصل، قال ريدر إن الطيران الروسي قام بطلعات استطلاعية فوق الأراضي السورية لكنه لم ينفذ ضربات.

واعترف بأن العسكريين الأمريكيين يجهلون مخططات موسكو و"ليسوا على اتصال بالعسكريين الروس".

وأضاف المتحدث العسكري الأمريكي أن الباب مفتوح أمام محادثات محتملة في المستقبل حول "كيف يمكن للروس العمل معا، لكن من السابق لأوانه التكهن بما سيكون عليه الأمر". ويؤكد البنتاغون أن الروس أقاموا قاعدة جوية في محافظة اللاذقية، وأفادت المصادر الأمريكية بأن موسكو نشرت ٢٨ طائرة حربية في تلك القاعدة مجهزة بشكل خاص لتنفيذ غارات على أهداف أرضية.

وكانت الولايات المتحدة أكدت ترحيبها بأي مبادرة روسية لتعزيز مكافحة تنظيم داعش، لكنها تخشى سعى موسكو لدعم بقاء بشار الأسد من خلال مهاجمة معارضي النظام "المعتدلين". وقال ريدر "سيكون هذا الموضوع مثار قلق لنا".

## الأجواء العراقية.. طريق روسيا وإيران لدعم الأسد



مع تزايد الدور الروسي في سوريا تحولت أجواء العراق إلى ممر آمن للسلاح والعتاد الروسي القادم من إيران، ورغم عدم تأكيد العراق ذلك رسميا فإن وزراء ونوابا رحبوا بذلك، ورأوه خطوة مهمة لمواجهة ما أسموه "الإرهاب" في سوريا.

ومع تزايد الحديث في وسائل الإعلام الدولية عن تحول العراق إلى ممر وطريق مفتوح لإيصال الدعم والسلاح الروسي والإيراني لقوات الرئيس بشار الأسد، تُفضل الحكومية العراقية الصمت وعدم تأكيد أو نفي هذه الأخبار.

وقد كشف مسؤول حكومي مطلع أن "رئيس الوزراء حيدر العبادي لم يتحدث كثيرا في الاجتماعات الحكومية بشأن اتهامات الولايات المتحدة للعراق بالسماح لروسيا بتقديم وإيصال الدعم العسكري للنظام السوري"، مشيرا إلى أن العبادي يُبرر ذلك بالحرب ضد الإرهاب ومجاميع المسلحين التي فتكت بالشعبين السوري والعراقي عبر التفجيرات والقتل والسيطرة على مناطق واسعة من أراضي الدولتين.

وأقرّ المسؤول -الذي اشترط عدم ذكر اسمه- بسماح العراق لروسيا وإيران باستخدام أجواء العراق لدعم الجيش السوري، مشددا على أن هذا التحرك أمر منطقي ولا إشكال فيه، كون تلك الدول تُمثل جبهة مضادة لمحاربة الإرهاب.

وكشف مسؤول عراقي آخر، عن موافقة بلاده المبدئية على استخدام روسيا مجالها الجوي في نقل إمدادات إلى سوريا، مؤكداً أن هذا القرار "سيادي عراقي".

وتشير تقارير لصحيفة نيويورك تايمز إلى أن العراق أصبح جسرا جويا بين إيران وسوريا وروسيا عبر طائرات الشحن الروسية من طراز "أنتونوف"، التي نقلت أكثر من دبابة حديثة إلى قاعدة جوية في سوريا.

ومن جانبه، أكد عضو البرلمان العراقي والتحالف الحاكم موفق الربيعي أن بلاده قد لا تعارض من ناحية المبدأ أي طلب روسي لاستخدام الأجواء العراقية، من أجل إيصال المساعدات إلى الجانب السوري، لدعمه في الحرب ضد تنظيم داعش، وأن القرار "شأن عراقي ولن يتأثر بأي موقف أمريكي".

وأضاف الربيعي أنه لا مانع لدى العراق من استخدام الجانب الروسي أجواءه من حيث المبدأ، لدعم الشعب السوري في حربه ضد الإرهاب، وهذا يجعل العراق في موضع القوي بالمنطقة، حيث سيستطيع لاحقا عبر نقله السياسي التأثير على الحكومة السورية، في إجراء إصلاحات ديمقراطية في نظام الحكم، على حد قوله.

ولفت الربيعي إلى أن العراق يرتبط بالولايات المتحدة الأمريكية باتفاقية إستراتيجية، وجزء منها يتعلق بمحاربة الإرهاب، مع حفظ كامل للسيادة واستقلال البلاد، وتعاون العراق مع أي دولة لمحاربة الإرهاب هو شأن عراقي خالص.

وشدد على أن العراق يعتمد في سياسته الإقليمية والدولية على مبدأ من يقف بالضد من الإرهاب، ومن يدعم الإرهاب، وأي علاقة تبنى على هذا المعيار، وروسيا إحدى الدول التي تحارب الإرهاب، وهي أيضا دولة دائمة العضوية في مجلس الأمن الدولي، وتقدم الدعم للحكومة السورية". في المقابل، حذر عضو الكتلة النيابية أحمد المشهداني من خطورة إقحام البلد في صراعات إقليمية وإدخاله طرفا فيها، ومن تراجع سيادة العراق على أراضيه وأجوائه وافتقاده استقلال قراره السياسي، واشترك قوى إقليمية ودولية في

انتهاك سيادته في ضوء حالة الضعف الشديدة التي أصبحت عليها الدولة العراقية في ظل حكم الأحزاب الشيعية، على حد قوله.

ودعا المشهداني رئيس الحكومة إلى إجراء تحقيق فوري للتأكد من صحة المعلومات التي أفادت بقيام طائرات روسية محملة بالأسلحة بعبور الأجواء العراقية وتقديم الدعم العسكري للنظام السوري، معتبرا ذلك انتهاكا خطيرا للسيادة، ومجددا رفض تحالف القوى العراقية لأن يكون العراق ممرًا للاعتداء على أي دولة. بدوره، أكد المحلل العسكري العراقي خالد سعدون أن فتح أجواء بلاده أمام الطائرات الروسية لنقل الأسلحة لنظام بشار الأسد، في وقت تمسكت فيه عدّة دول بإقفال أجوائها أمام تلك الطائرات منعا للتورط في النزاع السوري، يعد رضوخا صريحا من حكومة بغداد لإملاءات طهران المتحالفة مع دمشق وموسكو. الجزيرة.

## اعتقال لاجئ فلسطيني في حماة وتواصل القصف على خان الشيخ



قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سوريا في التقرير التوثيقي لأوضاع المخيمات الفلسطينية في سوريا الصادر اليوم السبت إن قسفا بالبراميل المتفجرة استهدف محيط مخيم خان الشيخ، فيما اعتقل لاجئ فلسطيني في مدينة حماة.

حيث تعرضت المزارع المحيطة بمخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق للقصف بثلاثة براميل متفجرة على الأقل، مما أسفر عن انتشار حالة من التوتر والقلق في صفوف أهالي المخيم خوفاً من امتداد القصف إلى مخيمهم.

يأتي ذلك في ظل استمرار الجيش النظامي بإغلاق جميع الطرقات الرئيسية التي تصل بين المخيم ومركز العاصمة دمشق، مما يجبر الأهالي على سلوك طريق (زاكية - خان الشيخ) وهو الطريق الفرعي الوحيد الذي يسلكه الأهالي بالرغم مما قد يتعرضون له من مخاطر القصف والاستهداف المتكرر أثناء مرورهم منه.

أما في حماة فقد اعتقل اللاجئ الفلسطيني "كمال محمود محمود" يوم ١٩ أيلول/سبتمبر الحالي من قبل عناصر حاجز الفرن القريب من ساحة العاصي، علماً أنه يعمل سائق حافلة (سرفيس) وهو من سكان مخيم اليرموك نازح إلى مخيم العائدين بحمص، في العقد الرابع من العمر، من أهالي عرب صبيح في فلسطين.

هذا فيما قامت هيئة فلسطين الخيرية، بتنفيذ مشروع الأضاحي في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق، حيث تم توزيع أكثر من (٢٠٠٠) حصة من اللحوم على عوائل المخيم التي نزحت إلى بلدة يلبدا المجاورة.

فيما قامت الهيئة أيضاً بتنفيذ مشروع الأضاحي في مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين، وعدد من مناطق الغوطة الغربية بريف دمشق، حيث تم توزيع (٣٠٠٠) حصة

من اللحوم على المئات من أهالي مخيم خان الشيخ والكسوة والمقيلبية وزاكية.

وفي سياق متصل قام فريق هيئة الإغاثة العالمية بالتعاون مع الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني، بتوزيع حوالي (٣٥٠٠) حصة من اللحوم على أهالي مخيم اليرموك النازحين إلى بلدة يلبدا المجاورة للمخيم.

إلى ذلك قامت لجنة فلسطيني سوريا في لبنان ولجنة العمل النسوي في اللجنة يوم الخميس الفائت بتوزيع (١٠٠) حصة من لحوم الأضاحي، على العائلات الفلسطينية السورية القاطنة في البقاع الأوسط شمال لبنان، حيث شمل التوزيع كل من منطقة جلالا وتعلبايا وسعد نايل.

**ملالا يوسف تتهم العالم بفقد إنسانيته في سوريا**



دعت ملالا يوسف زاي أصغر حائزة على جائزة نوبل للسلام قادة العالم إلى بذل المزيد لوقف الحرب في سوريا. وأكدت أن العالم فقد

إنسانيته عندما غرق طفل أثناء محاولة أهله الهرب إلى أوروبا.

وقالت الشابة الباكستانية التي تعرضت لمحاولة اغتيال بأيدي عناصر طالبان الباكستانية إن صور جثة الطفل الكردي على شاطئ تركي توثقها.

وقالت ملالا للصحافيين "فقدنا إنسانيتنا في ذلك اليوم عندما يشعر طفل بأنه غير مرحب به في أي مكان".

وأضافت ملالا "من المهم ان يفتح الناس قلوبهم وارضيتهم لمن يحتاجون للمساعدة ومن لديهم الحق في الحياة".

وقالت ان "على قادة العالم ان يأخذوا كل هذه المشكلات بمزيد من الجدية. عليهم ان يفكروا بأبنائهم".

وشاركت ملالا في الامم المتحدة في الاجتماع الذي تم خلاله تبني خطة طموحة للتنمية المستدامة من بين اهدافها توفير التعليم للجميع ذكورا وإناثا.

وتدرس ملال في برمنغهام في انجلترا منذ ثلاث سنوات وتؤكد انها لم تتغيب يوماً عن المدرسة الا "من أجل الخير".

**اليونيسف تطلب توفير ١٤ مليون دولار لدعم اللاجئين الأطفال في أوروبا**





## طفل سوري لاجئ يهدي الشرطة الألمانية رسمة صادمة



أهدى طفل سوري لاجئ في ألمانيا رسمة تعكس من ناحية رؤيته للأحداث المأساوية التي عايشها في بلده سوريا، ومن ناحية أخرى طبيعة الحياة في ألمانيا. الصورة اعتبرت صادمة و"مؤثرة للغاية" حسب المتحدث باسم الشرطة الألمانية.

حيث أهدى طفل لاجئ من سوريا الشرطة الاتحادية في مدينة باساو الألمانية رسمة صادمة. وعبر الطفل في رسمته التي قسمها إلى جزئين عن الأوضاع المختلفة بين سورية وألمانيا، حيث يظهر في أحد جزئها الأوضاع الدمية في سوريا، بينما يظهر في الجزء الآخر صورة الحياة الجديدة في ألمانيا.

ويتضمن الجزء الخاص بالأوضاع في سوريا، والمرسوم عليه العلم السوري يعلوه جمجمة، منزلا مدمرا، وأعضاء بشرية متناثرة في الشارع، وقصف نيران في الخلفية، وطفل بساق مبتورة يسري على عكاز.

أما في الجزء الخاص بالحياة في ألمانيا والمرسوم عليه علم ألمانيا محاطا بقلب أحمر، فيظهر منزل كبير موصول بطريق سفر طويل، وشخصان يحملان حقائب سفر، وكلمة شرطة (مكتوبة بطريقة غير صحيحة تماما) محاطة بقلب أحمر أيضا.

## بان كي مون يدعو لتوسيع إمكانيات دخول اللاجئين إلى أوروبا



أشاد الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون بالجهود التي يبذلها الاتحاد الأوروبي للتصدي لتهرب اللاجئين والمهاجرين، داعيا الاتحاد إلى العمل من أجل توسيع الإمكانيات الشرعية للدخول إلى أوروبا.

وقال الناطق باسمه ستيفان دوغاريك، إن الأمين العام دعا القادة الأوروبيين إلى فعل المزيد من أجل استقبال اللاجئين ومعاملة طالبي اللجوء بطريقة محترمة وإنسانية.

كما أشاد كي مون بالقرارات التي اتخذتها دول الاتحاد الأوروبي لتوزيع ١٢٠ ألف مهاجر، ومساعدة الدول المجاورة لسورية ماليا، لكنه دعا القادة إلى فعل المزيد.

وأضاف أنها خطوة في الاتجاه الصحيح، لكن يجب بذل المزيد من الجهود من أجل مساعدة أولئك الذين هم في حاجة للحماية. ونقل الناطق عن بان كي مون قوله أيضا إن جهودا كبيرة ما زالت ضرورية من أجل حل "الأزمات والنزاعات التي ترغم الناس على الفرار".

إلى ذلك، حذرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل، يوم أمس الجمعة، من أن أوروبا لا تزال بعيدة من التوصل لحل أكبر أزمة هجرة على أراضيها منذ الحرب العالمية الثانية، في حين حذر مسؤول أوروبي من إمكانية تدفق ملايين إضافية من اللاجئين للاتحاد.

ناشدت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) توفير ١٤ مليون دولار لمساعدة الأطفال من اللاجئين والمهاجرين في أوروبا، بعد زيادة عدد الأطفال اللاجئين في القارة، بنسبة ٨٠%، إثر فرار معظمهم من الصراعات في سوريا والعراق وأفغانستان.

وأشارت اليونسف، في بيان صدر عنها، إلى أن ١٣٣ ألف طفل تقدموا بطلب اللجوء في الاتحاد الأوروبي، بين يناير/كانون أول، ويوليو/تموز من العام الجاري، بمتوسط ١٩ ألف طلب شهريا، وفقا لأحدث البيانات المتاحة.

وقالت ماري بيير بوارييه، منسقة اليونسف الخاصة لأزمة اللاجئين والمهاجرين في أوروبا، إنه "يتنقل العديد من الأطفال، ومع اقتراب فصل الشتاء في أوروبا، أولويتنا هي رعاية هؤلاء الأطفال الآن، بالعمل جنبا إلى جنب مع الحكومات والشركاء الآخرين في جميع أنحاء أوروبا، حيثما تكون هناك حاجة إلى دعمنا".

وبينت أنه "سوف تبذل اليونسف كل ما في وسعها لضمان حماية الأطفال اللاجئين والمهاجرين، ويقائهم في صحة جيدة، واحترام حقوقهم وكرامتهم، احتراما كاملا".

ومع تزايد أعداد اللاجئين الأطفال والمهاجرين الذين يصلون إلى أوروبا في الأشهر الأخيرة، كثفت اليونسف دعمها في كرواتيا وصربيا وجمهورية مقدونيا اليوغوسلافية سابقا، كما توفر الدعم للحكومات المحلية والشركاء، لتحديد الاحتياجات في اليونان والمجر وسلوفينيا والنمسا.

وعن ذلك قال المتحدث باسم الشرطة الاتحادية توماس شفايكل يوم أمس الجمعة: "رؤية الطفل للعالمين مؤثرة للغاية".

## حزب الله يؤكد التوصل لهدنة في إدلب والزيداني ويرحب بها



أكد الأمين العام لحزب الله، حسن نصرالله، يوم أمس الجمعة، التوصل إلى اتفاق هدنة في ٣ بلدات سورية في ريف إدلب والزيداني في ريف دمشق، يشمل وفقا لإطلاق النار وإخلاء المدنيين والمسلحين، بإشراف الأمم المتحدة، وفق ما أعلن في مقابلة تلفزيونية.

وبدأ ظهر الأحد العمل بوقف إطلاق النار في البلدات الثلاث المعنية بالاتفاق، في غياب أي إعلان رسمي من قبل الأطراف المعنية.

وقال نصرالله في مقابلة مع قناة "المنار" التابعة لحزبه إن الاتفاق يشمل في مرحلته الأولى "خروج المسلحين والجرحى من الزيداني"، مضيفا "لن يبقى أي مسلح في الزيداني وبالتالي سيدخل الجيش السوري إلى الكيلومتر المربع المتبقي" في المدينة التي ستصبح ومحيطها تحت سيطرة النظام.

وأوضح أن "المسلحين والجرحى في الزيداني سيخرجون إلى منطقة إدلب" في شمال غرب البلاد، مشيرا إلى أن "من يريد من المدنيين المتبقين في الزيداني أو في محيطها أو في

مضايا أو بلودان أو ريف دمشق أن يخرج مع المسلحين إلى إدلب، سيؤمن له هذا الخروج".

لكنه شدد على أن النظام السوري لا يشترط خروج المدنيين من المنطقة، موضحا أن حزب الله تعهد تسوية وضع عائلات المسلحين الذين نزحوا من الزيداني إلى لبنان مع الحكومة اللبنانية لتأمين عودتهم إلى بلادهم.

وعلى جبهة بلدي الفوعة وكفريا في محافظة إدلب، قال نصرالله إن الاتفاق يشمل "خروج عشرة آلاف مدني من الفوعة وكفريا، النساء من مختلف الأعمار، والذكور ما دون ١٨ عاما وما فوق الخمسين، بالإضافة إلى الجرحى باتجاه مناطق سيطرة الدولة السورية". ولقت نصرالله إلى أنه "بعد وقف إطلاق النار وتنفيذ المرحلة الأولى تبدأ هدنة لمدة ستة أشهر تشمل سرعين ومضايا بعد أن ينتهي وجود المسلحين في الزيداني، وتشمل في إدلب البلدات المحيطة بالفوعة وكفريا".

ويتضمن الاتفاق، بحسب نصرالله، تعهد الطرفين "بالا تقطع طرق الإمدادات إلى الفوعة وكفريا وكذلك سرعين ومضايا"، مشيرا إلى أن "الاتفاق بضمانة الأمم المتحدة".

وبحسب نصرالله، عرض مبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا ستافان دي ميستورا في طهران، القيام بوساطة بناء على طلب من الفصائل السورية المعارضة.

وبعد اتصال الجانب الإيراني بالنظام السوري، حصل "لقاء في تركيا بين الوسيط الإيراني والأمم المتحدة ومندوبين عن الجماعات المسلحة"، وفق نصرالله.

وأوضح أن الوسيط الإيراني خلال عملية التفاوض "لم يكن مفوضا باتخاذ القرار بل

"كان معنيا فقط بالاتصال بالنظام في حين كانت الأمم المتحدة معنية بالاتصال مع المسلحين".

وبدأت قوات النظام وحزب الله اللبناني منذ الرابع من يوليو هجوما عنيفا على الزيداني، آخر مدينة في المنطقة الحدودية مع لبنان لا تزال بيد المعارضة، وتمكنت من دخولها ومحاصرة مقاتلي المعارضة في وسطها.

وردا على تضيق الخناق على الزيداني، صد مقاتلو المعارضة عمليات القصف على بلدي الفوعة وكفريا المحاصرتين واللذين يعيش فيهما مواطنون شيعة.

وسبق أن تم التوصل لمرتين إلى وقف لإطلاق النار لأيام معدودة في البلدات الثلاث خلال الشهر الماضي لكن الهدنتين انهارتا مع فشل المفاوضات في الاتفاق على كامل البنود المطروحة، خصوصا ما يتعلق بخروج المسلحين والمدنيين.

## أخبار المعارك والجبهات



اندلعت يوم أمس الجمعة اشتباكات بين الثوار وعناصر تابعين لحزب الاتحاد الديمقراطي الكردي في محيط حي الشيخ مقصود بمدينة حلب يوم أمس الجمعة، وأفادت مصادر محلية

أن قوات من الاتحاد الديمقراطي فتحت نيرانها دون أي سبب على سيارات إسعاف وأخرى مدنية أثناء مرورها في طريق الكاستيلو المجاور لحي الشيخ مقصود، ما استدعى قيام قوات من المعارضة بالرد والهجوم على قوات الحزب بالأسلحة الثقيلة، وأشارت المصادر إلى إغلاق طريق الكاستيلو أمام مرور السيارات بسبب الاشتباكات.

هذا فيما قتل نحو ١٢ من عصابات الأسد بانفجار عبوتين ناسفتين استهدفتا عربيتين ودراجتين في كمين نفذه عناصر تابعون لتنظيم داعش على طريق حمص تدمر، فيما أعلن التنظيم سيطرته الكاملة على الطريق الواصل بين بلدة الفرقلس ومدينة تدمر. وتدور معارك أخرى غربي تدمر في محاولة من التنظيم للسيطرة على حقل جزل النفطي من أجل الانطلاق منه نحو حقل شاعر، وهو آخر وأهم الحقول النفطية التي يسيطر عليها النظام.

واندلعت اشتباكات بين مقاتلي تنظيم داعش وعصابات الأسد في محيط ثلة الحجيف في بلدة عياش بريف ديرالزور الغربي بالتزامن مع غارة للطيران الحربي على حويجة كاطع بالمدينة.

وأطلق الثوار معركة "وبشر الصابرين" للسيطرة على مواقع لعصابات الأسد قرب بلدة طرنجة بريف القنيطرة، بهدف ربط ريف القنيطرة الشمالي بريف دمشق الغربي، وفك الحصار عن بلدات بيت جن وخان الشيخ المحاصرتين. وقالت وكالة "مسار برس" إن الثوار شنوا، يوم أمس الجمعة، هجوما واسعا على عدة سرايا لعصابات الأسد، ومنها السرية الرابعة قرب

بلدة طرنجة، في حين ردت عصابات الأسد بقصف مدفعي وجوي على مواقع الثوار، وقاومت عناصرها داخل السرية محاولة الاقتحام.

في الأثناء، حاولت عصابات الأسد اقتحام بلدات وقرى زميرين والطيحة ومسحرة في منطقة "مثلث الموت" بريف درعا الشمالي، مستغلة انشغال الأهالي والثوار بالعيد، لتخفيف الضغط عن قواته بريف القنيطرة الشمالي، وسط غطاء من القصف المستمر بقذائف المدفعية والهاون وصواريخ "فيل".

فيما تصدى الثوار لهجوم عصابات الأسد الذي يعد أكبر محاولة اقتحام نفذتها الأخيرة في المنطقة المذكورة والذي كان من ٣ محاور، ما أدى لاندلاع اشتباكات عنيفة بين الطرفين، أسفرت عن خسائر بشرية وبالعناد لعصابات الأسد.

وأكد "أبو مراد" القائد الميداني في منطقة الطيحة أن الثوار تعاملوا مع الاقتحام بشكل جيد، من خلال التحضير لمحاولة الهجوم المحتملة، ما أجبر عصابات الأسد على التراجع تحت الضربات الموجعة التي وجهها لهم الثوار.

وأشار القيادي إلى وجود تنسيق عالي المستوى بين القادة الميدانيين، على كل جبهات "مثلث الموت"، فيما تتوجه المؤازرة إلى أي جبهة يشعر الثوار أنها ضعيفة أو يكون الهجوم عليها كبيرا، الأمر الذي يمكن كتائب الثوار من الصمود في مواجهة عصابات الأسد التي تحاول التقدم نحو المناطق الخاضعة لسيطرة الثوار.

إلى ذلك، دارت اشتباكات عنيفة بين تنظيم داعش وعصابات الأسد، في محيط جبل الشاعر ومنطقة جزل، وسط قصف مدفعي عنيف استهدف المنطقة مصدره نقاط تمركز عصابات الأسد في محيط جبل الشاعر، في الوقت الذي ما تزال الاشتباكات بين الطرفين مستمرة في محيط مطار التيفور العسكري.

وقصف الثوار تجمعات عصابات الأسد في ضاحية الأسد بحرستا بالمدفعية، كما تمكنوا من قتل عناصر منها خلال اشتباكات في جبال الضاحية.

وفي السياق ذاته، اندلعت اشتباكات عنيفة بالأسلحة الثقيلة بين الثوار وقوات الأسد في عدة قرى بريف القنيطرة، القريبة من خط وقف إطلاق النار في الجولان المحتل، وقصفت مدفعية النظام مواقع تابعة للمعارضة في بلدات الحميدية وطرنجة وجباثا الخشب. كما شهدت بلدة حضر الموالية للنظام وبعض أطرافها اشتباكات مع الثوار.

هذا فيما قال الجيش الأمريكي في بيان له مساء الجمعة إن "القوات السورية الجديدة" سلمت جبهة النصر المرتبطة بالقاعدة ست شاحنات صغيرة وذخيرة كان التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة قد زودها بها.

وقال البيان إن القوات السورية الجديدة سلمت الشاحنات والذخيرة مقابل المرور الآمن عبر منطقة تابعة للنصرة.

### صحيفة يومية يصدرها

### تيار التغيير الوطني في سوريا

العدد ٩٣٦ السبت ٢٠١٥/٩/٢٦